

مختصر ابن كثير

38 - إن اﻻ يدافع عن الذين آمنوا إن اﻻ لا يحب كل خوان كفور .

يخبر تعالى : أنه يدفع عن عباده الذين توكلوا عليه وأنابوا إليه شر الأشرار وكيد الفجار ويحفظهم ويكلؤهم وينصرهم كما قال تعالى : { أليس اﻻ بكاف عبده } ؟ وقال : { ومن يتوكل على اﻻ فهو حسبه } وقوله : { إن اﻻ لا يحب كل خوان كفور } أي لا يحب من عباده من اتصف بهذا وهو الخيانة في العهود والمواثيق لا يفى بما قال والكفر : والجحد للنعم فلا يعترف بها